@ 806 @ | نقص من مرتبته بقدر ما فاته منهما . | | وقال أبو الفضل الجَارُودي : خير العرض ما كان مع نفسه ، يعني حرفاً | حرفاً لكونه حينئذ لم يقلد غيره ، ولم يجعل بينه وبين كتاب شيخه واسطة ، وهو | بذلك على ثقة ويقين من مطابقتهما . قال ابن الصلاح : إنه مذهبٌ متروك ، وهو | من مذاهب أهل التشديد المرفوضة في عصرنا ، وصح عدمه لا سيما والفكر يتشعب | بالنظر في النسختين بخلاف الأول . قال السخاوي : والحق كما قال ابن دقيق | العيد : إن ذلك يختلف ، قُربّ مَن عادته - لمزيد يقظته وحفظه - عدم السهو عند | نظره فيهما ، فهذا مقابلته مع نفسه أولى ، أو عادته - لجمود حركته ، وقلة | حفظه - [السهو] فهذا مقابلته مع غيره أولى . قلت : وهذا هو الغالب على أكثر | الناس في معظم الأحوال . | | (وصفة سماعه) أي ومن المهم صفة / سماع الطالب ، أو سماع الحديث بناء | على إضافة المصدر إلى فاعله ، أو مفعوله . | | (بأن لا يتشاغل بما) الباء الأولى بيانية ، والثانية سببية متعلقة بالفعل ، أي | بسبب شيءٍ . | | (يُخِلّ ُ به من نَسخ) أي كتابةٍ ، و ' من ' بيان ' ما ' يعني بحيث يمنع معه فَهْمَهُ لما | يقرأ بكماله ، حتى يكون الواصل إلى سماعه كأنه صوتٌ غُفْلُ ، ويصح إذا كان | بحيث لا يمتنع منه الفهم كقصة الدّ َارَقَطُني أنه حضر في حَداثته مجلس إسماعيل |